

الرتاء في قصيدة "من أرض السراب بعد سنوات ثلاث" لأمنية قطب

(دراسة سيميائية)

رسالة

قدمتها :

نور الحسننا

رقم القيد. ١٨٠٥٠٢٠٠٣

طالبة بكلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية و أدبها



جامعة الرانري الإسلامية الحكومية

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

دار السلام — بندا أتشيه

٢٠٢٢

رسالة

مقدمة لكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية و أدبها

من

نور الحسن

رقم القيد . ١٨٠٥٠٢٠٠٣

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

موافقة المشرفين

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

المشرف الثاني

المشرف الأول

(الدكتور ذو الخير سفيان الماجستير)

(إيمي سهيمي الماجستير)

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
وقد قبلت إتمام لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

تخصص اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

٢١ يولي ٢٠٢٢ م

٢٢ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

السكريتير
(الدكتور) ذو الخير سفيان الماجستير

الرئيس
(إممي سهيمي، الماجستير)

العضو ٢
(الدكتور) نور خالص سفيان، الماجستير

العضو ١
(أنصار ذو الحلمى الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام - بندا أتشيه



الدكتور فوزى إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٥١١١٩٩٤٠٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini :

1. Nama : Nurul Husna
2. NIM : 180502003
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan Kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan Judul :

الرثاء في قصيدة "من أرض السراب بعد سنوات ثلاث" لأمنية قطب
(دراسة سيميائية)

Adalah **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Dengan surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana sebagaimana mestinya.

جامعة الرانيري

A R - R A N I R Y

Banda Aceh, 21 juli 2022

Yang membuat pernyataan,



Nurul Husna

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع الرثاء في قصيدة "من أرض السراب بعد سنوات ثلاث" لأمنية قطب (دراسة سيميائية). تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، قدمت الباحثة الشكر على المشرفين الكريمين هما الأستاذة إيمي سهيمي الماجستير. والأستاذ الدكتور ذو الخير سفيان الماجستير.

على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهما وأفكارهما في الإشراف على كتابة
هذه الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية.

وتقدمت الباحثة شكرا خاصا لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها لجميع
الأساتيد والأستاذات فيه، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية لمساعدة كتابة هذه
الرسالة. وفي هذه الفرصة تقدمت الباحثة بالشكر الجزيل لوالديها المحبوبين اللذين قد
ربها تربية حسنة وهذباها تهذيبا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا
والآخرة. وأخيرا، ترجو الباحثة من القارئ نقدا بنائيا وإصلاحا نافعا لإكمال هذه
الرسالة، وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئ عامة، والحمد لله رب
العالمين.

دار السلام - بندا أتشييه
الباحثة،

نور الحسننا

محتويات البحث

أ	كلمة الشكر
ج	محتويات البحث
هـ	تجريد
١	الباب الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. مشكلة البحث
٣	ج. أغراض البحث
٤	د. معاني المصطلحات
٦	هـ. الدراسة السابقة
٨	و. منهج البحث
٩	الباب الثاني: ترجمة لأمنية قطب
٩	أ. حياتها و نشأتها
١٢	ب. أعماله الأدبية
١٣	الباب الثالث: نظرية السيميائية
١٣	أ. مفهوم السيميائية

١٦ ب. أنواع السيميائية

١٨ ج. السيميائية عند الريفاتيري

الباب الرابع: تحليل السيميائية في القصيدة "من أرض السراب"

٢٣ بعد سنوات ثلاث "

٢٣ أ. مناسبة القصيدة.

٢٤ ب. التحليل السيميائي في القصيدة

٤٥ الباب الخامس: خاتمة

٤٥ أ. النتائج

٤٦ ب. التوصية

المراجع



تجريد

اسم الطالب	: نور الحسن
رقم القيد	: ١٨٠٥٠٢٠٠٣
الكلية/قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: الرثاء في قصيدة "من أرض السراب بعد سنوات ثلاث" لأمنية قطب (دراسة سيميائية)
تاريخ المناقشة	: ٢١ يوليو ٢٠٢٢
حجم الرسالة	: ٤٩ صفحة
المشرف الأول	: إيمي سهيمي، الماجستير
المشرف الثاني	: الدكتور ذو الخير سفيان، الماجستير

AR - RANIRY

موضوع هذه الرسالة هو الرثاء في قصيدة "من أرض السراب بعد سنوات ثلاث" لأمنية قطب (دراسة سيميائية). و يهدف هذا البحث إلى معرفة سيميائية الرثاء في القصيدة، وأما المنهج الذي استخدمته الباحثة فيها فهو المنهج الوصفي التحليلي، من منظور السيميائية لميكائيل ريفاتير، ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي: (١) القراءة

الهيوريستيقية و هي القراءة على مفهوم القصيدة دون السياق، (٢) القراءة الهيورمنوطيقية وهي القراءة ذات التأويل والتفسير حسب سياق الكلام، مثل: "اللقيا" و "طيفك" و "خضم موحش" و غير ذلك، (٣) والتعبير غير المباشر و هي ميتافورا (metafora) و أليجوري (alegori) و فرسونيفيكاس (personifikasi) و فرادوكس (paradoks)، (٤) الماتريكس (matriks) هو الرثاء، (٥) الموديل (model) الرثاء على الحزن العميق و الموحش و الشوق، (٦) الفاريان (varian) وهو الأبيات التي تتعلق بالموديل، (٧) الهيوغرام (Hipogram) وهو خلفية التأليف هذه القصيدة مما يدل على الحالة النفسية للشاعرة لكونها من "الإخوان المسلمين" التي أصابها بالاكتئاب بسبب وفاة زوجها و الظروف الاجتماعية التي عاشتها في ذلك الوقت بسبب الاضطهاد من قبل نظام الحكومة المصرية.



ABSTRAK

Nama : Nurul Husna
NIM : 180502003
Fakultas / Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Ar-risā'u Fī qaṣīdah "Min Arđi As-sarābi Ba'da Sanawātin Šalāsin" li Amīnah Qutb (Dirāsah Šimiyyāiyyah)*
Tanggal Sidang : 21 juli 2022
Tebal Skripsi : 49 halaman
Pembimbing I : Emi Suhemi, S.Ag., M.Ag.
Pembimbing II : Dr. Zulkhairi Sofyan, MA

Penelitian ini berjudul *Ar-risā'u Fī qaṣīdah "Min Arđi As-sarābi Ba'da Sanawātin Šalāsin" li Amīnah Qutb (Dirāsah Šimiyyāiyyah)*. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui semiotika ratapan pada qasidah "*Min Arđhis Sarab Ba'da Sanawati tsalas*". Adapun metode yang digunakan pada penelitian ini adalah metode deskriptif analisis dengan menggunakan teori semiotik Michael Riffaterre. Adapun hasil yang di peroleh dari penelitian yaitu: (1) pembacaan Heuristik yaitu pembacaan untuk memahami puisi tanpa konteks sastra, (2) Pembacaan Hermeunitik yaitu pembacaan dengan penafsiran dan penafsiran sesuai dengan konteks tuturan, (3) ketidaklangsungan ekspresi yaitu metafora, alegori, personifikasi dan paradoks. (4) matriks yaitu ratapan. (5) model yaitu ratapan atas kesedihan mendalam, kesepian dan kerinduan. (6) varian yaitu bait-bait yang terkait dengan model dan (7) hipogram yaitu latar penciptaan puisi ini yakni kondisi psikologis sang penyair (Aminah Qutb) yang merupakan salah seorang anggota "Ikhwanul Muslimin" yang tertekan karena kematian suaminya dan kondisi sosial pada masa itu karena adanya penganiayaan dari rezim pemerintah mesir.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الرثاء هو بكاء على الميت و تعداد المناقب، و التفجع و التلهف عليه و إستعظام المصيبة فيه.^١ فهو تعبير عن مشاعر الحزن الذي نظم عنه شعرا. يعد الشعر كلاما موزونا من حيث القافية لقطع متواسية تسمى بالبيت. و كان مجموعة من الأبيات الشعر التي تحمل عنوانا معينا سمي بالقصيدة. و كانت القصيدة تحتوى معانيه على معنى الخيال والعطيفة، و إنه كلام يؤثر في أحاسيس و مشاعر القارئ. و لا شك أن لكل الكلمة في الشعر تأثيرا كبيرا في حياة الإنسان و مستقبله.^٢

^١ عروة عمر، حياة العرب الأدبية "الشعر الجاهلي"، كلية الآداب جامعة الجزائر، دار مدني ٢٠٠٤، ص

^٢ الشيخ محمد بن صالح الشاوي، حكم مختارات من عيون الشعر و الأدب، الرياض، ٢٠١٢ م

تعتبر القصيدة كلاماً مفصلاً، وبسبب ما تعتميز به القصيدة من سمات كالرمزية و التلميح وتداعيات الأفكار و المعاني، فهو كثير ما يستعصي على التفسير.^٣ لذلك يحتاج دراسة أدبية يهدف إلى مساعدة خبراء الأدب على معرفة العلاقات المتبادلة بين التراكيب في أبيات القصيدة. ففي عصر الحديث، كان المقاربة لفهم القصيدة هي دراسة سيميائية، فهي دراسة العلامات وكل ما يتعلق بها: وظيفتها و علاقتها بعلامات الأخرى.^٤

في هذا البحث، تريد الباحثة أن تستخدم دراسة سيميائية لميكائيل ريفاتير. منهج السيميائي لميكائيل ريفاتير شرح في كتابه *semiotics of poetry* فيما يتعلق بنظريته السيميائية ، يربط ريفاتير أفكاره بمفهومين ، أن الشعر هو معنى غير مباشر ، والسمة الرئيسية للشعر هي وحدته.^٥ وشرح أن هناك أربعة دوار

^٣ عبد الصاحب مهدي علي، في مفهوم الشعر و لغته، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية و الإجتماعية،

عدد ٣ المجلد ٨، ٣١ أكتوبر ٢٠١١، ص ٢٤٦

^٤ Panuti Sudjiman, *Serba Serbi Semiotika*, Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 1992, Hal 6

^٥ Michael Riffaterre, *Semiotics of Poetry*, Bloomington: Indiana University Press, 1978. Hal 1

في تفسير الشعر: ١) القراءة الهيوريستيقية، ٢) القراءة الهرميونيتيقية، ٣) الماتريكس،
الموديل والفاريان، ٤) الهيوغرام.

و قصيدة "من أرض السراب بعد سنوات ثلاث" ألقتها أمينة قطب
تحكي عن كربتها على وفات زوجها الراحل "كمال السناني" الذي أفاه الموت
في جهاده ضد النظام العسكري المصري في أثناء صراع الحكومة المصرية. كانت
القصيدة "من أرض السراب بعد سنوات ثلاث" يتم فيها تعبير عن الرثاء بشكل
غير مباشر التي تحتاج إلى تحليل سيميائي حيث تصور عن معاني الرثاء فيها،
مثل: "القلب يدمي مثقلاً" فهذه الجملة تدل على الحزن الشديد.

بناء على الخلفية أعلاه، فقد اهتمت الباحثة بإجراء دراسة سيميائية
لميكائيل ريفتير في قصيدة "من أرض السراب بعد سنوات ثلاث" لأمانة قطب.
و تركز الباحثة على التصوير عن معاني الرثاء في قصيدة المذكورة.

ب. مشكلة البحث

و بناء على ما ورد في خلفية البحث السابقة فمشكلة البحث التي ستحاول الباحثة توضيحها في هذه الرسالة هي: ما سيميائية الرثاء في قصيدة " من أرض السراب بعد سنوات ثلاث " لأمنية قطب من منظور ميكائيل ريفاتير؟

ج. غرض البحث

أما غرض البحث في هذه الرسالة وهو لمعرفة سيميائية الرثاء في قصيدة " من أرض السراب بعد سنوات ثلاث " لأمنية قطب من منظور ميكائيل ريفاتير.

د. معاني المصطلحات

و قبل الشروع في البحث، تريد الباحثة أن توضح معاني المصطلحات المتعلقة بالموضوع الرسالة، و هو:

١. الرثاء

الرثاء لغة من كلمة "رثى": رثى الميت-رثيا-و رثاية أي بكأه بعد موته و عدد محاسنة.^٦ واصطلاحا هو بكاء يتعمق في القدم منذ وجد الإنسان، و وجد أمامه هذا المصير المحزن، أي أنه عبارة عن تعويضات للميت حتى يطمئن في قبره.^٧

٢. القصيدة

القصيدة لغة من فعل قصد: من الشعر ما تمّ شطر أبياته.^٨ وهي موضوع الشعر تعتبر على الوزن و القافية و البحر الواحد، بإختصار أن القصيدة مجموعة من الأبيات الشعر سواء قلت أو كثرت، و يذكر بعض النقاد العرب أنها يجب ألا يقل عدد الأبيات عن الثلاثة.^٩

٣. السيمائية

^٦ بطرس البستاني، قطر المحيط، حرف الراء، لبنان ١٩٩٥، ص ٢٠٥، المادة (رثى)

^٧ شوقي ضيف، فنون الأدب العربي: الفن الغنائي الرثاء، دار المعارف، القاهرة، ص ٥

^٨ ابن منظور، لسان العربي: باب القصد

^٩ محمد فورار، القصيدة العربية بين المفهوم و الآلية، جامعة باتنة:الجزائر، ٢٠٠٧، ص ٢١٦

السيمائية لغة من الكلمة: السومة، و السيمة، و السيماء: العلامة،

في معجم لسان العرب لابن منظور في مادة (س،و،م) قوله: السيمة و السيماء

العلامة.^{١٠} فالسيماء هو علم من علوم اللسانيات لتحقيق معرفة دقيقة للمعاني

المتعلقة كمنتج له معاني ودلالات لها علاقة بسلوكه الإنساني.^{١١}

هـ. الدراسة السابقة

إلى حد ما استطلعت الباحثة من المكتابة في جامعة الرانري و غيرها من

المكتبات عبر الإنترنت، لم تجد دراسة عن قصيدة "من أرض السراب بعد

سنوات ثلاث" لأمينه قطب من منظور أية النظريات، و هنا تعرض الباحثة

البحوث التي تستخدم نظرية السيمائية لميكائيل ريفاتير:

١. بحث سابق أجرته وردتي، ٢٠٢١ بموضوع "قصيدة" إلى أمي" لمحمود

درويش (دراسة سيمائية)"، في هذه الدراسة إستخدمت المؤلفة نظرية

^{١٠} ابن منظور، لسان العرب، مادة (س،و،م) المجلد ٣ (بيروت، دار صادر، ١٩٩٧) ص : ٣٧٢

^{١١} أياد عبد الله، الدراسات السيمائية للقرآن الكريم، مجلة عالمية لبحوث القرآن، (المجلد ٨، العدد ١،

السيمائي لريفاتير في تحليل القصيدة "إلى أمي". و أما مشكلة البحث فيها فهي ما المعاني السيميائية في القصيدة "إلى أمي" لمحمود درويش. و من النتائج التي حصلت عليها المؤلفة أن هذه القصيدة توجد فيها عناصر السيميائية لريفاتير في كل مرحلة تفسيره.^{١٢}

٢. إحسان، ٢٠٢١، بموضوع "حب الوطن في أغنية "موطني" لإبراهيم طوقان (دراسة سيميائية)، هذه الدراسة باستخدام نظرية لريفاتير في التحليل الأغنية المذكورة. ومشكلة البحث فيها هي تحليل سيميائية حب الوطن في الأغنية "موطني". بحيث توجد نتائجه من قراءة الهيوريستيقية والهيوريستيقية.^{١٣}

٣. توفيق مندر، ٢٠١٨، بموضوع "الوطنية في شعر "على محطة قطار سقطا عن الخريطة" (دراسة سيميائية)"، فالمنهج المستخدم في هذه

^{١٢} وردتي، قصيدة "إلى أمي" لمحمود درويش (دراسة سيميائية)، الرسالة (جامعة الإسلامية الحكومية

الرانزي)، ٢٠٢١ م، ص ١

^{١٣} إحسان، حب الوطن لأغنية "موطني" لإبراهيم طوقان، السالة الرسالة (جامعة الرانزي الإسلامية

الحكمية)، ٢٠٢١ م، ص ١

الدراسة هو منهج الوصف التحليلي. و من نتائج البحث وجد الباحث، أن هذا الشعر تحتوي على معاني الوطنية. فوجد الباحث الكلمات بمعاني غير مباشر يحلله الباحث بإستخدام قراءة الهيورميونيتيقية للسيميائي عند ريفاتير.^{١٤}

و. منهج البحث

أما المنهج الذى تستخدمه الباحثة في هذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي حيث إنها تقوم بتحليل سيميائي في قصيدة "من أرض السراب بعد سنوات ثلاث" لأمنية قطب من منظور نظرية سيميائية عند ريفاتير. و لجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج إليها، تعتمد الباحثة على طريقة البحث المكتبي و ذلك بالإطلاع على الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بالرسالة المبحوثة من الكتب الأدبية و المقالات وغيرها مما تتعلق بالموضوع.

^{١٤} توفيق مونندر، الوطنية في شعر "على محطة قطار سقط عن الخريطة"، الرسالة (جامعة الرانيري

و أما الكيفية في كتابة هذا البحث العلمي فترجع الباحثة إلى الطريقة التي
قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري

الإسلامية الحكومية دارالسلام-بند أتشييه هو كتاب:

*“Pedoman Penulisan Skripsi (Prodi Bahasa dan Sastra Arab) Fakultas Adab dan
Humaniora UIN Arraniry Darussalam Banda Aceh, 2021”*



الباب الثاني

ترجمة أمينة قطب

تقدم الباحثة في هذا القسم عن رحلة الحياة للمؤلفة أمينة قطب و نشأتها و أعمالها الأدبية.

أ. حياتها و نشأتها

ولدت أمينة قطب في قرية موشا، بمحافظة أسيوط، مصر بعام ١٩٢٧. ولدت في عائلة بسيطة و ذكية لأم فاطمة حسين عثمان و أبها قطب إبراهيم. كانت موهوبة في الأدب خاصة في الشعر هي كاتبة موثوقة و ناشطة من الإخوان المسلمين الذين أهم حركة إسلامية-سياسية في القرنين الأخيرين.^١

كان والدها فلاحا و ناشطا في حزب الوطني لمصطفى كامل. بعد وفاة والدها انتقلت عائلة ها من أسيوط إلى عاصمة مصر القاهرة. أمينة قطب هي الابنة الثالثة لأربعة إخوة. أخوها الأول سيد قطب، والثاني محمد قطب ، وأختها

^١ على عشاوى، "التاريخ السرى لجماعة الإخوان المسلمين"، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية،

الأخيرة حميده قطب. كان شقيقه الأول ، سيد قطب ، شخصية مهمة في جماعة الإخوان المسلمين وكان الصوت الأكثر تأثيراً في الفكر. توفي لأنه حكم

عليه بالشنق بتهمة محاولة اغتيال رئيس مصر.^٢

انضمت أمينة قطب إلى جماعة الإخوان المسلمين المصرية. هذا التنظيم يعارض النظام المصري في عهد الرئيس جمال عبد الناصر ، والذي يعتبر بمثابة إسكات للديمقراطية وحقوق الإنسان. في عام ١٩٥٤ ، اعتقلت الحكومة نشطاء الإخوان المسلمين بحجة تعريض حياة الرئيس جمال عبد الناصر للخطر، بمن فيهم أمينة قطب و أخوها سيد قطب. على عكس أخوها ، سُجنت أمينة قطب لبضع سنوات فقط ثم أطلق سراحها.^٣

حوالي عام ١٩٥٨ ، في العام الخامس الذي سُجِن فيه سيد قطب ، حصلت أمينة على عرض من كمال السناني عن طريق سيد قطب، كان من الإخوان المسلمين و كان معتقلاً في ذلك الوقت، قبلت أمينة الاقتراح. غادر

² David Saqiv, *Islam Otentisitas Liberalisme*, Yogyakarta: LKis, 1997, Hal 50

³ Umma Farida, *Peran Ikhwanul Muslimin Dalam Perubahan Sosial Politik di Mesir*, Jurnal Penelitian, Vol 1, 2014, Hal 61

القاهرة متوجهاً إلى قنا وتزوج من كمال السنائيري. بعد ذلك عادت أمينة إلى القاهرة، تزور زوجها في السجن مرة واحدة في الشهر على الأقل.^٤

في عام ١٩٧٣ ، أطلق سراح كمال السنيري أخيراً وعاش مع أمينة قطب في مصر. لكن كمال السنيري اعتقل مرة أخرى وعذب من قبل النظام أثناء هروبه من الجهاد الأفغاني في سبتمبر ١٩٨١. حتى توفي أخيراً في ٨ نوفمبر ١٩٨١. أصاب أمينة شدة الحزن على وفاة زوجها. ورثت أكثر من عشرين قصيدة عن زوجها جمعتها في كتاب بعنوان "رسائل إلى الشهيد". توفيت أمينة قطب بعد ظهر في يوم الأحد ٨ نوفمبر ٢٠٠٧ في منزلها بمصر.^٥

ب. أعمالها الأدبية

اشتهرت أمينة قطب بأعمالها الأدبية التي تسحر القلوب ، وقد تم تحويل قصائدها إلى ناشيد بعنوان "هل ترانا نلتقي" الذي أذاب قلوب المسلمين في

مختلف بقاع الأرض. و من بعض أعمال الأدبية لأمينة قطب:

^٤ أمينة قطب، "رسالة إلى الشهيد"، عمان: دار الفرقان، ١٩٨٥ م، ص ١٠

^٥ الساحة العربية، ٢٠٠٧ م، "وفاة السيدة أمينة قطب، شقيقة الشهيد سيد قطب"، ٨ يناير، مصر

١. رسالة إلى الشهيد^٦

هذا ديوان الشعر تحتوي على ٢٣ قصائد من تأليف أمينة قطب لزوجها الراحل كمال السناني ، والقصائد الواردة فيها بمثابة تعبير عن حزن أمينة قطب على وفاة زوجها المنتمي للإخوان المسلمين الذي اعتقل بعد عودته من أفغانستان.

٢. مع القافلة

تم نشر هذا الديوان في السنة ١٩٩٩ م، و هو ديوان الشعر تنادى فيه المؤلفة إلى مصاحبة كتاب الله دوما حتى تهون متابع الطريق الأحياء.



^٦ أمينة قطب، "رسالة إلى الشهيد"، عمان: دار الفرقان، ١٩٨٥ م

الباب الثالث

الإطار النظري

أ. مفهوم السيميائية

السيميائية لغة من كلمة *Semeion* : العلامة و اصطلاحاً هي نظام علمي و منهج تحليلي التي تبحث العلامات الموجودة في العمال الأدبية التي لها تعبيرات غير مباشرة ناتجة عن تغيير المعني لمعرفة المعني الحقيقي فيها.¹ تهدف السيميائية إلى معرفة المعاني التي تحتوي عليها العلامة. كنظرية في التحليل، السيميائية تعتبر على الدراسة المنهجية لتفسير العلامة وكيف تعمل وما هي فوائدها لحياة الإنسان.

عُرِّفَت السيميائية على أنها فرع من فروع العلمية متعلق بتحليل العلامات في نهاية القرن الثامن عشر ، ولبعض العصر ، ندر النقاش حول السيميائية ولم يجتذب

¹ Michael Riffaterre, *Semiotics of Poetry*, Bloomington: Indiana University press, 1984, Hal 2

انتباه الفلاسفة أو غيرهم من الباحثي علم اللغة والأدب.^٢ تم إجراء دراسة
العلامات (السيمائية) حديثا في بداية القرن العشرين من قبل فرديناند دي سوسور
كعالم لغوي وتشارلز ساندرز بيرس كفيلسوف و عالم المنطق.^٣ بالنسبة إلى سوسور
"السيمولوجية" هي علم يدرس دور الإشارات كجزء من الحياة الاجتماعية. أما
بالنسبة إلى الفيلسوف تشارلز بيرس فحفل الدراسة الذي يسميه "السيمائية" هو
الدستور الشكلي للإشارات مما يقربها من المنطق.^٤

يقسم فرديناند دي سوسور العلاقة بين الدال (signifier) والمدلول
(signified) بناءً على اتفاقية تسمى الدلالة ، بينما يشير تشارلز ساندرز بيرس
الذي يستخدم مصطلح السيمائية إلى أن العلامات تنقسم إلى ثلاثة أنواع ، وهي
الفهرس (index) والأيقونة (ikon) والرمز (symbol).^٥ إلى جانب تطورها ، هناك
العديد من شكل النظرية السيمائية التي اقترحها علماء آخرون. بما في ذلك،

² Ambarini, dkk, *Semiotika Teori dan Aplikasi Pada Karya Sastra*, IKIP PGRI SEMARANG, 2012, Hal 27

³ Ambarini, dkk, *ibid*, Hal 35

^٤ دانيال تشاندلر، أساس السيمائية، ترجمة: د. طلال وهبه، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية،

٢٠٠٨ م، ص ٣٠

⁵ Ambarini, dkk, *ibid*, Hal 37

النظرية السيميائية لرولان بارتس الذي طور مستويين من العلامات ، وهما مستوى الدلالة (Denotasi) والدلالة (Konotasi) ، ونظرية السيميائية لميكائيل ريفاتير التي اقترحت طريقة خاصة في بحوث الأعمال الأدبية بإعطاء معنى للمصنفات الأدبية مع نظام الإشارات.^٦

السيميائية (semiology) معناها اصطلاحاً : علم الإشارات أو علم الدلالات وذلك انطلاقاً من الخلفية الابستمولوجية الدلالة حسب تعبير غريماس (Greimas) على أن كل شيء حولنا في حالة بث غير منقطع للإشارات.^٧ تركز السيميائية على الدراسة والبحث عن العلامات. تتضمن السيميائية ليس فقط ما نسميه في الخطاب اليومي "إشارات"، لكن أيضاً كل ما "ينوب عن شيء آخر. تأخذ الإشارات شكل كلمات وصور وأصوات وإيماءات.^٨

^٦ Rina Ratih, *Teori dan Aplikasi Semiotik Riffaterre*, Yogyakarta:Pustaka Belajar, 2016, Hal2-

^٧ فيصل الأحمر، معجم السيميائية، (بيروت: دار العربية ناشرون، ٢٠١٠) ص ٨

^٨ دانيال تشاندلر، أساس السيميائية، ترجمة: د. طلال وهبه، بيروت: مركز دراسات الوحدة

ب. أنواع السيميائية

في الشرح السابق، وضح أن السيميائية هي نوع من أنواع اللسانيات، لكن السيميائية عما تدرس كل ما ينوب عن شيء آخر في حياة المجتمعية.^٩ قال سعيد بنكراد: "إن كل مظاهر الوجود اليومي للإنسان تشكل موضوعاً للسيميائية".^{١٠} و هذا تعني أن السيميائية تدرس علامة في كل الدرس اللغوي و غير اللغوي. و لهذا، تقسم أنواع السيميائية على السيميائيات اللغوية و غير اللغوية.

(١) السيميائيات اللغوية^{١١}

تتمثل السيميائيات اللغوية في أشكال لسانية أهمها:

— الصوتيات (الفونولوجيا):

هي من أهم دراسات السيميائيات اللسانية، تهتم بأصوات اللغة

(الفونيمات) والتنسيق بينها، يقول "برنان توسان": والفونولوجيا تمكنت

^٩ نفس المرجع، ص ٢٨

^{١٠} سعيد بنكراد، السيميائيات، سورية: دار الحوار، ٢٠١٢، ص ٢٩

^{١١} المرجع السابق، ص ٧٠-٧٢

من وضع أشياء جديدة منها تصنيف الأصوات وربطها بمجموعات خاصة، وإحصاء الإمكانات التركيبية للفونيمات، ووضع الألف باء صوتية كونه تمكن من صقل أصوات كل لغات العالم (برنار توسان ص ١٥)، والصوتيات ضرورية لأنظمة التواصل الإنساني.

— التركيب

إن التركيب يدرس بنية الجمل سواء كانت مكتوبة أو منظوقة في اللغات، كما يدرس الإعراب والتصريف وترتيب الكلمات والوحدة الدنيا للتركيب هي "المورفيم" (اللفظ).

— التصريف

هو دراسة الهيئة الشكلية للكلمات وما يطرأ عليها من تغيرات نحوية تنتج من التحويلات التركيبية من جمع وإفراد وتذكير وتأنيث وهو ما يؤدي إلى تغير في الدلالة. نحو: كتاب وكتب، سيارة وسيارات.

— الدلالة

سنين في هذا العنصر، وفي عجلة، الفرق الجوهرى بين علم الدلالة والسميائيات، فهذه الأخيرة تبحث عن العلاقة الرابطة بين الدالات والمدلولات، في حين يهتم علم الدلالة بالمدلولات ودلالات اللغات، وباقى أشكال التواصل، وقد حدد عملها في التحليل البنيوي للنصوص.

(٢) السميائيات غير اللغوية

هذا هو المجال الأوسع الذي ركزت عليه السميائيات خصوصا في أتماننا هذه. و إننا نقصد بها ما يخص حواسنا الخمس: السمع و البصر و الذوق و اللمس. و من الأمثلة على الدراسة السميائيات غير اللغوية: التحليل السميائي في الرسم و الثقافة وغيرهما.^{١٢}

جامعة الرانري

A R - R A N I R Y

^{١٢} المرجع السابق، ص ٧٢

ج. السيميائية عند ريفاتير

١. كان ميكائيل كميل ريفاتير (١٩٢٤-٢٠٠٦) ناقدًا أدبيًا فرنسيًا أنتج

العديد من أفكاره في مجال الأدب. يكشف ريفاتير في كتابه المعنون

"semiotics of poetri" أن الشعر ينقل المعنى بشكل غير مباشر (تعبير غير

مباشر). يقول الشعر شيئًا ما يعني شيئًا آخر. كما أوضح برادوبو أن الشعر

نظام إشارات له معنى قائم على الأعراف الأدبية.^{١٣} لذلك ، هناك حاجة

إلى تحليل لمعرفة معنى العلامات في القصيدة. في هذه الحالة ، يصف ريفاتير

عدة مراحل من التحليل يجب أخذها في الاعتبار من أجل إيجاد معاني

القصيدة ككل ، وهي: القراءة الهيوريستيقية، و القراءة الهيوريستيقية، و

التعبير غير المباشرة، و ماتريكس (*Matriks*) و اموديل (*Model*) والفاريان

(*varian*)، و الهييوغرام.

١. القراءة الهيوريستيقية

¹³ Rachmat Djoko Pradopo, *Beberapa Teori Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2003, hal

القراءة الهيوريستيقية هي المرحلة الأولى من التحليل في تفسير الأعمال الأدبية بدراسة سيميائية. غالبًا ما نجد في القصيدة كلمات لا تُستخدم في الحياة اليومية وتراكيب الجمل المربكة. لذلك في هذه الحالة ، تأخذ القراءة الهيوريستيقية دورًا في توضيح الكلمات المربكة وتركيبات الجمل. في مرحلة القراءة الهيوريستيقية ، يتم ترجمة وتوضيح معنى الكلمات ومرادفاتها.

٢. القراءة الهيورميونيتيقية

المرحلة الثانية في دراسة الأعمال الأدبية بنظرية سيميائية لريفاتير هي القراءة الهيورميونيتيقية. لفهم ما يقصد المؤلف الأدبية فيحتاج إلى علم الهيورميونيتيقية الذي يفرز ويختار المعاني التي يعلقها المؤلف على الإشارات التي يستخدمها.^{١٤} وفي هذه المرحلة توجد علامات في الأعمال الأدبية التي يتم تفسيرها للحصول على القصد الحقيقي للعمل الأدبي.

٣. التعبير غير المباشرة

¹⁴ Jean Grondin, *Sejarah Heurmeuneutik*, Penerjemah: Inyik Ridwan, Jogjakarta: Ar-ruzz Media, 2007, hal 54

ريفاتير ينظر إلى الأدب كتعبير غير مباشر. لدراستها ، يجب إيجاد استمرارية التعبير في الأعمال الأدبية. وفقًا لريفاتير ، فنتاج من التعبير غير المباشر ثلاثة أشياء ، وهي: تغيير المعنى (Displacing of meaning)، وانحراف المعنى (distorsing of meaning) ، وخلق المعنى (Creating of Meaning).^{١٥}

أ. التغيير المعني سبب عن استخدام اللغة التصويرية مثل السيميلي (simile)، ميتافور (metafor)، فورسونيفيكاسي (personafikasi)، أليجوري (alegori)، فرادوكس (paradoks) في عمل أدبي. استخدم هذه اللغة التصويرية على تحميل ردود القراء وتقديم شيء في أقصر الكلام.^{١٦}

ب. انحراف المعنى يحدث بسبب الغموض والتناقض والهراء. (أ) غموض الكلمات أو الجمل في الشعر التي لها معانٍ متعددة ، (ب) تحدث التناقضات بسبب السخرية (تقديم نوايا معاكسة) والمفارقات (مقارنة

¹⁵ Michael Riffaterre, *Semiotics of Poetry*, London: Indiana of University Press, 1978, hal 2

¹⁶ Suminto Sayuti, *Puisi dan Pengajarannya*, Semarang: IKIP Semarang pers, 1985, hal 75

بين شيئين متعارضين) ، (ج) اللامعقول هي كلمات ليس لها معنى
يتكون من دمج أو مقطع لفظي تكرر.

ج. يحدث إنشاء المعنى عندما تعمل مساحة النص كمبدأ تنظيمي لإخراج
إشارات من الأشياء النحوية التي لا معنى لها لغوياً ، مثل القافية ،
والالتزام والطباعة.

٤. ماتريكس (*Matriks*) واموديل (*Model*) والفاريان (*varian*)

الماتريكس هي الكلمة الأساسية لتفسير الشعر الملموس.^{١٧} إنه مصطلح
يمثل المعنى الكامل للعمل الأدبي. ثم يتم تفعيل المصفوفة في نموذج عبارة عن
كلمة أو جملة يمكن أن تمثل مقطع القصيدة. ثم يتم التعبير عن شكل ترجمة
النموذج في المتغيرات الموجودة في كل سطر أو مقطع من العمل الأدبي.

٥. هيبوغرام

¹⁷ Pradopo, *Pengkajian Puisi*, Yogyakarta: Gadjah Mada University pers, 2008, hal 299

الهيوغرام هي علاقة العمل الأدبي بالأعمال الأدبية الأخرى وعلاقتها بخلفية إنشاء العمل الأدبي. في كتابه ، يقسم ريفاتير الهيوغرام إلى هيوغرام المحتملة الذي تظهر في الأعمال الأدبية و هيوغرام الفعلية التي هي علاقة النص بالنصوص الموجودة مسبقًا.^{١٨}



^{١٨} المرجع السابق، ص ٢٣

الباب الرابع

التحليل السيميائي في قصيدة

"من أرض السراب بعد سنوات ثلاث" لأمنية قطب

في هذا الباب تريد الباحثة أن تحلل سيميائية الرثاء في قصيدة "من أرض السراب بعد سنوات ثلاث" لأمنية قطب مع مناسبة القصيدة.

أ. مناسبة القصيدة

تعد "من أرض السراب بعد سنوات ثلاث" قصيدة الرثاء كتبها الشاعر أمينة قطب. و هذه القصيدة تحتوي على الشكاوي و الكربة لأمنية قطب على وفاة زوجها كمال السنانيري الذي كان ناشطاً في جماعة الإخوان المسلمين وتوفي فور عودته من جهاده في أفغانستان. هذه القصيدة هي واحدة من عشرين قصيدة كتبها أمينة لزوجها الراحل جمعت في ديوان شعري بعنوان الرسالة "رسالة إلى الشهيد".

لقد أنشأت هذا الديوان كرسالة إلى زوجها الراحل، و في ديوانها قالت:
 "هذه الرسائل كلها إليك، كتبتها بعد تلك الليلة، بعد أن غادرت بيتنا و لم تعد.
 إنها أول رسائل لن تراها و لن تقرأها، و لم تبعث بعدها بردا. و لكني كتبتها إليك
 رغم هذا اليقين: فما كنت أملك حبس الدموع و أنت ترحل عني بلا عودة".^١

ب. التحليل السيميائي في قصيدة

١. القراءة الهيوريستيقية

تعد القراءة الهيوريستيقية خطوة الأولى في تفسير سيميائية القصيدة، تقوم قراءة
 الهيوريستيقية على البنية اللغوية التي تترجم الكلام و التركيب وفقا للغة اليومية و
 الكلمات تنطبق على النحوية.

^١ أمينة قطب، المرجع السابق، ص ٣

هل ترانا نلتقى أم أنها

كانت اللقيا على أرض السراب

ثم ولت و تلاشى ظلها

و استحالت ذكرىة للعذاب^٢

يصف سؤالاً وجهته الشاعرة لزوجها الراحل. في البيت (١) تعني السؤال عن الحقيق وجود اللقيا بينهما ، وما تعنيه الشاعرة هنا: أكان هذا اللقاء حقيقي. (٢) أم أن هذا اللقاء في الواقع مجرد لقاء في أرض (السراب). و السراب هو ظاهرة طبيعية ترى كمسطحات الماء تلسق بالأرض عن بعد، تنأش عن انكسار الضوء في طبقات الجو عند اشتداد الحر. (٣) ثم يشرح كيف يخبو الظل من ذات السراب اختفت شيئاً فشيئاً (4)و ذاك الوقيع يسبب استبدلت ذكرى اللقاء ساعدا بالكربة العضم في قلبها.

^٢ نفس المرجع، ص ٨٢

هكذا يسأل قلبي كلما

طالت الأيام من بعد الغياب^٣

فكلمة "هكذا" في البيت أعلاه هو مرجع إلى السؤال الذي طرحته الشاعرة في البيت السابق. (٥) فمثل ذاك الأسئلة تثار دائماً في قلق قلبها. (٦) و هذا تقع كلما تشعر الشاعرة بتباطيء مرور الوقت بعد وفات زوجها.

فإذا طيفك يرنو باسمها

و كأني في استماع للجواب^٤

جامعة الرانري

في البيت (٧) يوضح أن هناك أوقات يبدو فيها ظل زوجها ينظر إليها بابتسامة. (٨) وفي تلك اللحظة شعرت الشاعرة وكأن الظل قد أتى إليها للإجابة على سؤالها الذي جعل قلبه يئن أكثر.

^٣ نفس المراجع، ص ٨٢

^٤ نفس المراجع، ص ٨٢

أولم نمضي على الحق معا

كي يعود الخير للأرض اليباب^٥

في هذا البيت، تسأل الشاعرة مرة أخرى سؤالاً يعبر عن ذكرياتها مع زوجها. (٩)
يوضح أنهما يدعمان الحقيقة معاً. (١٠) و هنا كلمة "أرض اليباب" تعني: أرض
الحرب. تدعم الحق لذي تكون هذا الأرض تحيط بالخير الذي كان له من قبل.

فمضينا في طريق شائك

جامعة الرانري

نتخلى فيه عن كل الرغاب

و دفنّا الشوق في أعماقنا

و مضينا في رضاء و احتساب^٦

^٥ نفس المراجع، ص ٨٢

(١١) أوضح أنهما اجتازوا طريقًا مليئًا بالأشواك الذي أترحهما في استقباله. (١٢)
 و لكي يمران بهذه الطريقة ضحوا برغباتهم والأشياء التي يلمون بها. (١٣) في هذا
 الصراع يستمرون في كبح شوقهم لبعضهما البعض بدفنه في أعماق قلوبهم. (١٤)
 ويواصلون جهادهما بقلب رضاء و احتساب على الألم من هذا الشوق.

قد تعاهدنا على السير معا

ثم أعجلت مجييا للذهاب^٧

(١٥) شرح أنهما لقد عاهدان لنشد هذا السير الكفاح معًا. (١٦) لكنه (زوجها)
 تعجّل للإجابة الدوع من ربّه (الموت).

جامعة الرانري

AR - RANIRY

^٦ نفس المراجع، ص ٨٣

^٧ نفس المراجع، ص ٨٣

أيها الغائب عذرا في شاكتي

فإلى طيفك أنات عتاب^٨

في البيت (١٧) تأمل الشاعرة أن يغفر المتوفى هذه الشكوى تناقلت من قلبها و

كتبت في هذه القصيدة. (١٨) و كأنها تريد أن تصرخ أمام ظلهم (المتوفى).

قد تركت القلب يدمي مثقلا

تائها في الليل في عمق الضباب^٩

(١٩) أصاب وفت زوجها نرف الدماء في قلبها. (٢٠) و كأن بدا قلبه ضائعا

جامعة الرانري

في ظلام الليل يلفه ضباب كثيف

^٨ نفس المراجع، ص ٨٤

^٩ نفس المراجع، ص ٨٤

و إذا الليل خضم موحش

تتلاقى فيه أمواج العباب

و إذا خطوي وحيد حائر

يقطع الدرب طويلا، في اكتئاب^{١٠}

في البيت (٢١) عندما أتى الليل تشعر الشاعرة وكأنها في وسط من الخضم الموحش. الخضم هو البحر الواسع. (٢٢) شعرت أنها كانت في وسط البحر الذي كان أمواجه يموج شديدا. (٢٣) و بعد وفات زوجها عليها أن تستمر خطواتها في الدنيا بنفسها و هي تشعر بالحاءر. (٢٣) و هذا يجعلها تضل طريقها لتخطو و إكتأبت قلبها. فالإكتئاب هو حالة يشعر فيها الأحد بالعجز عن جميع الإنفعالات و الضغوط، سواء كان الضغوط من نفسه أو من البيئة حوله.

^{١٠} نفس المراجع، ص ٨٤-٨٥

٢. القراءة الهيورميونيتيقية

القراءة الهيورميونيتيقية هي القراءة الثانية لتفسير المعنى كاملا. و هي القراءة

ذات التأويل و التفصير حسب سياق الكلام.

النص	القراءة
اللقيا	أمل الشاعرة باللقاء مع زوجها الراحل
أرض السراب	خرافة الشاعرة

هذه القطعة من البيت "كانت اللقيا على الأرض السراب". و هو تحتوي في شكل

السؤال يقصد على أمل الشاعرة أن تلقي زوجها الراحل كمال السنانير.

النص	القراءة
طيفك	ذكريات عن زوجها
في استماع للجواب	مزيد الصبر في قلبها

هذه القطعة من البيت "و إذا طيفك يرنو باسمها وكأني في استماع للجواب". يقصد فيه عن القلق في قلب الشاعرة الذي زاد عندما تذكر عن زوجها الراحل.

النص	القراءة
نمضي على الحق	الكفاح من أجل الإسلام
أرض اليباب	ثقافة الإسلامية في مصر

أمنية وزوجها ناشطان إسلاميان ينتميان إلى منظمة مصرية تسمى "الإخوان المسلمين". مهمة هذه المنظمة هي الحفاظ على الثقافة الإسلامية في مصر والتي كانت في ذلك الوقت متأثرة بشدة بالثقافة الغربية.

النص	القراءة
طريق شائك	الإضطهاد من الحكومة المصرية

كل الرغاب	حياة سعيدة وسلمية
-----------	-------------------

هذه القطعة من البيت "فمضينا في طريق شائك نتخل فيه عن كل الرغاب". في كفاحهما ، تم سجن أمينة من قبل الحكومة المصرية. ويقال أنها تزوجت إلى وزوجها في السجن. لذلك كانا دائماً منفصلين حيث كانت أمينة في ذلك الوقت تعيش في مصر وكان زوجها لا يزال في السجن. على الرغم من زواجهم ، إلا أنهما لا يستطيعان العيش معاً ، وفي النهاية مات كمال السناني في جهاده مع الإخوان المسلمين. لذلك تكشف الشاعرة في هذه القصيدة أنهما محل مما يريدان ، أي العيش في السعادة والسليم كزوج وزوجة.

النص	القراءة
القلب يدمي مثقلاً	الحزن العظيم
في الليل في عمق الضباب	الإضطراب

يوضح في هذا البيت أنّ: منذ وفاة زوجها ، تعيش أمينة حزناً عميقاً ولا تهدأ قلبها دائماً.

النص	القراءة
خضم موحش	موحش شديد
أمواج العباب	عاطفة الكوكبة الحذينة

كما علمنا أن "الليل" هو الوقت المناسب للبشر للراحة من أنشطتهم والتفكير في أحزانهم. لذلك في هذا البيت، تريد الشاعرة أن تعبر عن وحدتها بعد وفاة زوجها وأن قلبها مليء بالعواطف الحزينة.

النص	القراءة
خطوي	الحياة
الدرب	الغرض من الحياة

بعد وفاة زوجها ، كان الشاعرة الذي تعيش حياتها بمفردتها دائماً مليئاً بالارتباك.

لقد جعلها تفقد غرضها في الحياة لأنها لم تستطع السيطرة على مشاعرها الحزينة.

٣. التعبير غير المباشر

يرى ريفاتير العمل الأدبي كتعبير غير مباشر. التعبيرات غير المباشرة هي تعبيرات في القصيدة تشرح شيئاً ما ولكن لها معنى أو غرضاً آخر لإعطاء تأثير شعري على الجمل الموجودة في القصيدة.

أ. ميتافور (metafora)

ميتافور هي شكل من أشكال الكلام الذي يعبر عن شيء مباشر في شكل مقارنة تناظرية دون استخدام الكلمات التي تؤدي إلى المقارنة.

هل ترانا نلتقى أم أنها

كانت اللقيا على الأرض السراب

كلمة "نلتقى" في بيت اللآتية تشبه بالجملة "اللقيا على الأرض السراب" ما

يشبه الظل ولكن اتضح أنه ليس حقيقياً.

ب. أليجوري (alegori)

رمزية هي جملة أو بيان يشرح شيئاً أو حدثاً آخر أو بمعنى آخر هو بيان

كرمز لشيء آخر.

فإذا طيفك يرنو باسمها

وكأني في استماع للجواب

الجملة في هذا المقطع تشبه ظهور ذكرى الشاعر لزوجها الراحل والتي تشبه

بالكلمة "طيفك". والجملة "كأني في استماع للجواب" هي تقصد على شعور

الشوق لزوجها الراحل.

أولم نمضى على الحق معا

كي يعود الخير للأرض اليباب

الجملة في هذا المقطع تشبه جهاد أمينة وزوجها في جهادهما داخل جماعة الإخوان المسلمين التي كانت مهمتها الحفاظ على الثقافة الإسلامية في مصر في ذلك الوقت.

قد تركت القلب يدمي مثقلا
تائها في الليل في عمق الضباب
و إذا الليل خضم موحش
تتلاق فيه أمواج العباب

هذه المقاطع الأربعة هي استعارة للحزن والوحدة اللذين تعيشهما الشاعر.

كلمة " القلب يدمي مثقلا" تشبه عن حزن عميق و "عمق الضباب" تشبه عن الشعور بالوحدة. وفي المقطع التالي كلمة "أمواج العباب" تشبه عن عاطفة حزينة لا تستطيع السيطرة عليها.

ج. فرسونيفيكاس (personifikasi)

التجسيد هو أسلوب لغوي يعطي خصائص أو سلوكًا للأشياء الجامدة ذات
الخصائص الشبيهة بالبشر.



هكذا يسأل قلبي كلما
طالت الأيام من بعد الغياب
في هذا المقطع كلمة "قلبي" يصحبها فعل ينطبق على البشر ، وهو كلمة
"يسأل" وهذا يعني عن "الشوق".
د. فرادوكس (paradoks)
فرادوكس هو بيان يبدو أنه يتعارض مع الافتراضات العامة ، ولكنه في
الواقع يحتوي على حقيقة.
و استحالت ذكريات للعذاب

في هذا المقطع كلمة "ذكريات" التي تعني ذكريات جميلة عن زوجها مقارنة
بكلمة "عذاب" تتناقض بعضها البعض في المعنى. لكن ها هي الحقيقة ان

الذكريات الجميلة مع زوجها التي تتذكرها الشاعرة أصبحت لها الالم بأن توفي زوجها.

٤. الماتريكس، الموديل، الفاريان والهيوغرام

أ. الماتريكس

الماتريكس هي مصدر كل المعاني الموجودة في القصيدة. وفقًا لبرادوبو ، الماتريكس هي الكلمة الأساسية لتفسير الشعر الذي تم تحسيده. عادة لا تظهر الماتريكس في جمل القصيدة ولكنها المصدر الرئيسي الذي يجب العثور عليها في القصيدة من أجل تفسير القصيدة.

الماتريكس في هذه القصيدة هي: الرثاء

AR - RANIRY

ب. الموديل

يعد الموديل عبارة أو كلمة الذي يمكنه أن ترمز مقاطع في الشعر، و يعين النموذج الإجراء للحصول قصيدة أو تطويرها.

و من الموديل في هذه القصيدة هي:

١. الرثاء على الحزن العميق

٢. الرثاء على الموحش

٣. الرثاء على الشوق

ج. الفاريان

تحتوي الفاريان على شكل من أشكال الوصف من الموديل ورد في كل بيت

AR - RANIRY

من القصيدة.

فالفاريان وجدتها الباحثة هو:

١. الرثاء على الحزن العميق

"فإلى طيفك أنات عتاب"

"قد تركت قلبي يدمي مثقلا"

٢. الرثاء على الموحش

"تائها في الليل في عمق الضباب"

"و إذا الليل خضم موحش"

"و إذا خطوي وحيد حائر"

٣. الرثاء على الشوق

"هل ترانا نلتقى أم أنهما"

"هكذا يسأل قلبي كلما"

"فإذا طيفك يرنو باسمنا"



"أولم نمضي على الحق معا"

د. الهيوغرام

الهيوغرام هي علاقة العمل الأدبي بالأعمال الأدبية الأخرى وعلاقتها بخلفية إنشاء العمل الأدبي. في كتابه ، يقسم ريفاتير الهيوغرام إلى هيوغرام المحتملة الذي تظهر في الأعمال الأدبية و هيوغرام الفعلية التي هي علاقة النص بالنصوص الموجودة مسبقًا.

أمينة قطب وزوجها كمال السنانيري نشطاء إسلاميون مصريون ينشطون في منظمة تسمى الإخوان المسلمين. وكلاهما يقوم دائمًا بمهمة الإخوان المسلمين في القضاء على تأثير الثقافة الغربية في مصر. لكن في عام ١٩٨١ ، اعتقل النظام الحكومي المعارض للتنظيم كمال السنانيري. واعتقل كمال السنانيري وتعرض للتعذيب حتى وفاته في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨١. وكانت وفاة زوجها صدمة لأمينة قطب مما دفعها لكتابة قصيدة تحتوي على رثاء زوجها الراحل ، ومنها قصيدة "من أرض السراب بعد سنوات الثلاث".

وخلفية تأليف (هييوغرام) هذه القصيدة هي الحالة النفسية للشاعرة لكونها من "الإخوان المسلمين" التي أصابها بالاكئاب بسبب وفاة زوجها والظروف الاجتماعية التي عاشتها في ذلك الوقت بسبب الاضطهاد من قبل نظام الحكومة المصرية.



الباب الخامس

الخاتمة

و بعد ما بحثت الباحثة من الباب الأول إلى الباب الرابع عن سيميائية الرثاء في قصيدة "من أرض السراب بعد سنوات ثلاث" لأمنية قطب، فحان الوقت الباحثة أن تصل إلى النتائج والتوصيات.

أ. النتائج

ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة أن قصيدة "من أرض السراب بعد سنوات الثلاث" لأمنية قطب توجد فيها جميع عناصر السيميائية لريفاتير وهي القراءة الهيوريستيقية أي القراءة على مفهوم القصيدة دون السياق، والقراءة الهيورميونيطيقية وهي القراءة ذات التأويل والتفسير حسب سياق الكلام، مثل: "و إذا الليل خضم موحش" في القراءة الهيوريستيقية تعني على أن الشاعرة تشعر كأنها في وسط من البحر الواسع الموحش، ففي القراءة الهيورميونيطيقية توجد أن الكلمة "خضم موحش" تعني عن الموحش الشديد أصاب الشاعرة. والتعبير غير المباشر و هي ميتافورا (metafora) و أليجوري (alegori) و فرسونيفيكاسي (personifikasi) و

فرادوكس (paradoks). والماتريكس (matriks) هو الرثاء، والموديل (model) الرثاء على الحزن العميق و الموحش و الشوق، والفاريان (varian) وهو الأبيات التي تتعلق بالموديل، والهيوغرام (hipogram) وهو خلفية التأليف هذه القصيدة مما يدل على الحالة النفسية للشاعرة لكونها من "الإخوان المسلمين" التي أصابها بالاكتئاب بسبب وفاة زوجها والظروف الاجتماعية التي عاشتها في ذلك الوقت بسبب الاضطهاد من قبل نظام الحكومة المصرية.

ب. التوصيات

و من التوصيات التي تريد الباحثة أن تسجلها هي:

١. ترجو الباحثة أن يختار طلبة اللغة العربية وآدابها أشياء بحثية أكثر تنوعا في المستقبل، فهناك العديد من الأعمال الأدبية مثل الشعر والنثر والمسرحية والأفلام وغيرها.

٢. الرجاء من جميع طالبة قسم اللغة العربية و أدائها البحث عن مشاكل

مختلفة في قصيدة "من أرض السراب بعد سنوات ثلاث" لأمانة قطب

من وجهة أخرى لأجل الثروة الأدبية للقسم.

٣. ترحو الباحثة إلى عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية توفير الكتب

الأدبية و اللغوية ليتسنى كلية قسم اللغة العربية و أدائها لكتابة البحوث

العلمية.



المراجع

١. اللغة العربية

ابن منظور، لسان العرب، (بيروت، دار صادر، ١٩٩٧)

إحسان، حب الوطن لأغنية "موطني" لإبراهيم طوقان، (الرسالة) جامعة الرانيري الإسلامية

(الحكمية)، (٢٠٢١)

أمينة قطب، رسالة إلى الشهيد، (عمان: دار الفرقان، ١٩٨٥ م)

أياد عبد الله، الدراسات السيميائية للقرآن الكريم، مجلة عالمية لبحوث القرآن، (المجلد ٨،

العدد ١، ٢٠١٦)

بطرس البستاني، قطر المحيط "حرف الراء"، (لبنان ١٩٩٥)

توفيق مونندر، الوطنية في شعر "على محطة قطار سقط عن الخريطة"، (الرسالة) جامعة

AR - RANIRY

الرانيري الإسلامية (الحكمية)، (٢٠١٨)

دانيال تشاندلر، أساس السيميائية، ترجمة: د. طلال وهبه، (بيروت: مركز دراسات الوحدة

العربية، ٢٠٠٨)

الساحة العربية، "وفاة السيدة أمينة قطب، شقيقة الشهيد سيد قطب"، (مصر،

٢٠٠٧م)

سعيد بنكراد، السيميائيات، (سورية: دار الحوار، ٢٠١٢)

شوقي ضيف، فنون الأدب العربي: الفن الغنائي الرثاء، (دار المعارف، القاهرة)

الشيخ محمد بن صالح الشاوي، حكم مختارات من عيون الشعر و الأدب، (الرياض،

٢٠١٢م)

عبد الصاحب مهدي علي، في مفهوم الشعر و لغته: خصائص النص الشعري، (مجلة

جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية و الإجتماعية، العدد ٣، المجلد ٨، ٣١ أكتوبر

٢٠١١)

عروة عمر، حياة العرب الأدبية "الشعر الجاهلي"، (كلية الآداب جامعة: الجزائر، دار مدني

٢٠٠٤م)

على عشاوي، التاريخ السري لجماعة الإخوان المسلمين، (مركز ابن خلدون للدراسات

الإنمائية، ٢٠٠٦م)

فيصل الأحمر، معجم السيميائية، (بيروت: دار العربية ناشرون، ٢٠١٠)

محمد فورار، القصيدة العربية بين المفهوم و الآلية، (جامعة باتنة:الجزائر، ٢٠٠٧م)

وردتي، قصيدة "إلى أمي" لمحمد درويش (دراسة سيميائية)، الرسالة(جامعة الإسلامية

الحكومية الرانري)، ٢٠٢١ م

٢. اللغة الإندونيسية

Ambarini, dkk, *Semiotika Teori dan Aplikasi Pada Karya Sastra*, IKIP PGRI SEMARANG, 2012

David Saqiv, *Islam Otentisitas Liberalisme*, Yogyakarta: LKis, 1997

Jean Grondin, *Sejarah Heurmeuneutik*, Penerjemah: Inyik Ridwan, Jogjakarta: Ar-ruzz Media

Michael Rifaterre, *Semiotics of Poetry*, Bloomington: Indiona, University Press, 1978

Panuti Sudjiman, *Serba Serbi Semiotika*, Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 1992

Pradopo, *Pengkajian Puisi*, Yogyakarta: Gadjah Mada University pers, 2008

Rachmat Djoko Pradopo, *Beberapa Teori Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2003

Rina Ratih, *Teori dan Aplikasi Semiotik Riffaterre*, Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2016

Suminto Sayuti, *Puisi dan Pengajarannya*, Semarang: IKIP Semarang pers, 1985

Umma Farida, *Peran Ikhwanul Muslimin Dalam Perubahan Sosial Politik di Mesir*, Jurnal Penelitian, Vol 1, 2014

DAFTAR RIWAYAT HIDUP

DATA PRIBADI

Nama : Nurul Husna
Tempat, Tanggal Lahir : PantanLabu, 30 Mei 2001
Jenis Kelamin : Perempuan
Agama : Islam
Kebangsaan : Indonesia
Status Perkawinan : Belum Kawin
Pekerjaan : Mahasiswi
Alamat : Gampong Biara Timur, Kec. Tanah Jambo Aye, Kab.
Aceh Utara
Email : nurulhusna1945@gmail.com
No. Hp : 082267538083

RIWAYAT PENDIDIKAN

SD/MI : SDN 7 Tanah Jambo Aye (2006 - 2012)
SLTP/MTSN : MTSS Ulumuddin Lhokseumawe (2012 - 2015)
SLTA/MA : Mas Ulumuddin Lhokseumawe (2014 - 2018)
Perguruan Tinggi : Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab dan Humaniora Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh (2018 – 2022)

DATA ORANG TUA

Nama Ayah : Abdul Manan
Pekerjaan : PNS
Nama Ibu : Darmuni
Pekerjaan : PNS
Alamat Orang Tua : Gampong Biara Timur, Kec. Tanah Jambo Aye, Kab.
Aceh Utara

Banda Aceh, 21 Juli 2022
Penulis,

Nurul Husna